

تفسير القرطبي {سورة يوسف} 1{{314}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن تلك آيات الكتاب المبين انزلناه قرآنا عربيا اليك اليك هذا القرآن وان كنتم لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيهِ يا ابي اني رأيت احد عشر كوكبا - 00:00:00

قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدونك كيد وكذلك يجتبيك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب واسحاق حسبك حسبك الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:01:33

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والائاء الجسيم. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة يوسف - 00:03:13

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهي مكية الى خلاف الا ثلاث آيات اختلف فيها ولن يختلفوا في عدها فهي مائة واحدة عشرة اية ذكر الله تعالى فيها نحن نقص عليك احسن القصص - 00:03:31

يقول جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء بسم الله الرحمن الرحيم يعني اختلف العلماء فيها هذه هي اية مستقلة او اية من كل سورة او هي ليست - 00:04:00

من القرآن او هي جزء من اية واتفقوا على انها جزء من اية في سورة النمل. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم والخلاف بين الفقهاء فيها منهم من يجهر بها - 00:04:20

ومنهم من يسر بالبسملة وذلك راجع الى القراء من يقرأ ايوا يجعلها من القرآن يجهر بالبسملة ومن يقرأ بمن لا يعدها اية ولا يجعلها الا مبتدأ بها بالتبرك يسر بها - 00:04:42

ولذلك من قال الفاتحة من القرآن فهو صادق معنا البسملة فهو صادق ومن قال البسملة ليست من القرآن لوجود الواو من وسارعا في قراءة عاصم وفي قراءة نافع سارعا الى مغفرة - 00:05:07

وفي قراءة بن كثير جنات تجري مین تحتها الانهار؟ والجمهور جنات تجري تحتها الانهار وكذلك من العلماء من يقول بسم الله الرحمن الرحيم هي من القرآن ومنهم من يقول هي للتبرك وهذا صحيح وهذا صحيح - 00:05:27

بسم الله الرحمن الرحيم. اي ابدأ قراءتي بتسمية الله اسم هي اسم مصدر من سماه يسميه اسمنت والمعنى ابدأوا قراءة او ابتداء القراءة بتسمية الله اسم اي بتسمية الله. والله هو المعبود بحق - 00:05:51

الذي شملت رحمته جميع الخلق وخص المسلمين برحمة خاصة في الدنيا والاخرى الف لام راء هذه الحروف المقطعة للعلماء فيها قولان قول انها من المتشابه ودرجت عليه جلة من العلماء من الصحابة والتابعين واتباعهم - 00:06:14

وجماعة قالوا ليست من المتشابه واختلفوا فيها الى اكثر من ثلاثين قولاً اقوى شيء بها عندي انها جاءت لبيان اعجاز القرآن وكأن الله تعالى يقول بخلقه الذين انزل عليهم هذا الكتاب - 00:06:47

وبلغتهم انتم اصحاب فصاحة وبلاغة وقد وصلت في ذلك الى اعلى مرتبة وهذا الكلام بلغتمكم ومتكون من الحروف التي تتكلمون بها. فان كنتم مكذابين به فاتوا بمثله هو تحدي سافر - 00:07:12

ولذلك كل ما جاءت الحروف المقطعة في الغالب يأتي التنويه بعدها بالقرآن هذا اقوى قول القول الثاني وهو دونه انهم قالوا لا

تسمعو لهذا القرآن والغو فيه فاراد الله تعالى ان يأتيه - [00:07:31](#)

باساليب لا يفهمونها وبطريق لا تفهم حتى يستمعوا فتأتيهم القوارع قالوا لا تسمعو لهذا القرآن والغوث فجاءت صاد بعدين اشرب
والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق يعني على طول تأتي هذه الحروف عشان يسمعو وبعدين تأتيهم القوارع -

[00:07:55](#)

التي لا يستطيعون التخلص منها وقد ذكر كبير المفسرين عشرة اقوال في الحروف المقطعة وقال كلها صحيحة في اول الف لام ميم
في اول سورة البقرة. وقد ذكر الوالد رحمه الله عن الجميع في اول سورة هود - [00:08:24](#)

اقوالا عديدة وقال الذي يدل عليه استقراء القرآن انها جاءت للاعجاز وللتحدي ثم استعرض الحروف المقطعة وانها دائما يأتي بعدها
التنويه بالقرآن كتاب انزلناه الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين - [00:08:48](#)

تلك الف لام ميم هذه الحروف وهذه المعاني وهذه الكلمات تلك اشارة الى ايات الكتاب تلك المقروءة والمتروء هي ايات الكتاب.

المبين الواضح الذي لا لبس فيه لمن جرد نفسه واتصف بالانصاف - [00:09:09](#)

لذلك هذا هذا الاسلام هذا الكتاب لا يقاوم ابا الا باحد امرين وهما التجهيز او الامتناع من ان يسمح لفاهم الكتاب ان يبينه. ان يقول
به لا يقاوم هذا الكتاب الا بان يجهل اهله - [00:09:32](#)

ما في او ان لا يسمح لهم بان يبينوا ما فيه. هذا الذي يقف في وجه بيان يعني بيان هذا الكتاب لا يمكن ان يقاوم لا يمكن ان يقف في
وجهه الا ان يجهل اهله به - [00:10:01](#)

او لا يسمح لهم بان يوضح ما جاء فيه. لانه تبيان لكل شيء نور وانزلنا اليكم نورا مبينا كتاب انزلناه اليك مبارك لذلك لا يمكن ان يقاوم
الا بان يجهل - [00:10:16](#)

اهله ما فيه او ان يقال للمسلم لا تتكلم اما اذا سمح للمسلم بعد فهم الكتاب بالبيان فلا يمكن ان يقاوم. يمسح الكفر هذا الكتاب ماسح
لا يبقى الكفر في ارض يقرأ فيها القرآن ويبين - [00:10:36](#)

ما يمكن بانه وضع في قوالب وفي اسس وفي اساليب لا يمكن ان يصل اليها شيء وفي كل منحنى الأحكام وفي الوعظ وفي الارشاد
وفي التخويف وفي القصص وفي الترغيب - [00:10:58](#)

وفي حسن ما يدعو اليه وفي قبح ما ينهى عنه وضرره فهو الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الحمد لله والله اكبر نعمة نزول
علينا هذا القرآن الذي هو نور وهداية - [00:11:27](#)

ومتعة وجمال وحسن وان قال ونور وضوح لكل ما نحتاج اليه يقول جل وعلا الف لام راء تلك ايات الكتاب تلك اشارة الى البعيد
مؤنث اللي هي الايات الف لام ميم - [00:11:47](#)

هذه الحروب تلك ايات الكتاب المبين في شقايات جمع اية. الكتاب القرآن المبين الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض انا انزلناه قرآنا
عربيا ان الله انزلناه انزل الله القرآن - [00:12:08](#)

في حال كونه قرآنا مقروءا عربيا بلغة العرب التي يفهمونها ويعرفون دقائقها ويفهمون الجميل منها من القبيح والاساليب الرفيعة
الموجودة فيها والقرآن فعلمان اما من يعني قارئ بمعنى مفعول او بمعنى فاعل - [00:12:35](#)

فالألف والنون تدل على الزيادة فالقرآن اما فعلمان بمعنى فاعل او فعلمان بمعنى مفعول او هما معا وهو قارئ جامع لثمرات الكتب
المتقدمة كما قال ومهيمننا عليه تبيارا لكل شيء - [00:13:07](#)

واوحي الي هذا القرآن لامركم به ومن بلغ وهو جامع لثمرات الكتب المتقدمة لا يوجد شيء تحتاجه الامة الا وهو مبين في هذا الكتاب
يقول الشافعي رضي الله عنه والله - [00:13:28](#)

لا تنزلوا للمسلمين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها اي شيء ينزل بنا في في حمله في كتابنا. فهو جامع للهمرات الكتب او هو
بمعناه مفعول مقروء اي - [00:13:49](#)

جوهر ومبرز ومبين من الله تعالى وموضح ومن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال له ربه لتبين للناس ما نزل اليه موضح ومبين بعضه ببعض وبما اعطى للنبي صلى الله عليه وسلم من بيانه - [00:14:08](#)

لان ربه قال له لتبين للناس ما نزل اليهم وقال لا اني اوتيت القرآن ومثله معه. نعم وهو او هما معك هو جامع لثمرات الكتب وهو مترو ومبرز ومبين لعلكم تعقلون - [00:14:29](#)

نحن انزلنا عليكم هذا الكتاب واضح وجعلنا فيه هدايتكم ووضحنا فيه الطرق التي اذا سلكتموها هلكتم والطرق الذي اذا سلكتموها نجوتم لعلكم يستعملون عقولكم فتنجوا وتسعدوا وتعلم انها لا يستحيل يكون الا من عند الله. لا يمكن ان يكون من عند غير الله. كما قال - [00:14:51](#)

ولو كان من عند غير الله توجد فيه اختلاف كبير قرآنا عربيا لذلك كانوا يقولوا في النهار لا تسمعوا لهذا القرآن. فاذا جاء الليل كل واحد منهم يجعل اذنه على الطاقة ليسمع القرآن - [00:15:23](#)

فاذا رجعوا كلهم يرى الثاني ما قتلوا امس ما تأتوا يقول خلاص من اليوم لا نرجع فاذا جاء الليل كل واحد يستمع لا يستطيع لجماله والله ليس بالشعر وليس بالكهانة - [00:15:43](#)

وليس بي وان اعلاه لثمر وان اسفله لمضق وانه ليعلو ولا يعلى عليه. قال قل ما قال ما لا اقول قال لازم تقول فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر - [00:16:00](#)

فقال وهو يعلم انه كاذب انه ما هو سحر لكن قال اقرب شيء انه يفرق بين المرء وزوجه هذا يسلم وهذا يكفر فيتفرقان اذا قال ان هذا الا سحر يظهر وهم يعلمون انه ليس بسحر - [00:16:18](#)

اولئك كانوا يوقنون انه من عند الله كثير منهم. لكن يكابرون قالوا منا ومنهم ومنا ومنهم وفعلوا وتجاثينا على الركب. طيب منهم رسول ونحن ما منا مع حد لا نصدق - [00:16:38](#)

مشكلة ولذلك الكبر والغطرسة دائما صاحبها يروح في داهية تواضعوا ولا يمكن ان ينال العلم متكبر المتكبرون لا ينالوا العلم لا يمكن يكون عالم الا من تواضع وبحث عن العلم يأخذه من الكبير ومن الصغير ومن - [00:16:55](#)

مساوي اهم شي عنده يجد المعلومة. فلذلك اذا تواضع العبد وتعلم عند ذلك يجدون طعم الحياة الم تعلم كل حياته متعة نوم مشية نظرة تحدث تمشية لانه عرف كيف يعيش - [00:17:21](#)

اما الجاهل حياته كلها خطأ ظلام يحب ان يكرم يوهين يحب ان يصلي. بعدين يتنجس. الحياة كلها نجس لذلك لا يوجد شيء اضر على الانسان من الجهل اذا انزل الله هذا القرآن عربيا لكي يعقله امة محمد صلى الله عليه وسلم لعلكم تعقلون - [00:17:42](#)

نحن اي الله لا غيرنا نقص لا تروح ولا والقصص هو اخبار الماضين الذين فيها العبر وفيها الفهم وفيها اخبار جميلة وفيها ناس هلكوا وفيها ناس نجوا وفيها ناس عقلاء كرماء ولذلك الذي يقرأ التاريخ فكأنما ضاف - [00:18:08](#)

واعمارا على عمره قالوا ان احسن القصص في القرآن واحسن قصص في القرآن. قصة يوسف قالوا لان اطول قصة تأتي في نبي واحد ولان فيها الابتلاء وفيها توحيد الله وفيها الاخبار عن الرسل وفيها الاخبار عن الصالحين وفيها الاخبار عن التدبير وفيها اخبار الادارة وفيها اخبار - [00:18:34](#)

وفيها اخبار العبر وفيها كرامة الله لخلقه. فجمعت من الامور ما اصبحت احسن القصص لمن تأملها وتدبرها هذا الولد الصعيد الذي اذا رآه الناس اعطاه الله من الجمال والحسن ما اذا نظر اليه شخص لا يمكن ان يرفع بصره عنه - [00:19:05](#)

وجبر الله عليه ابوه وابوه يعني رسول وفضل واخوته بقوا ماذا يفعلون؟ نحن عصابة وهو واحد. ماذا جرى لابينا ولكن الله يمن على من نساء كيف يبتلى وان كنت من قبله - [00:19:36](#)

فمن الغافلين كنت قبل ان نزل اليك الوحي لا تعلم شيء من هذا ولا لك علم به ولا لك علاقة بمعرفة هذا وهذا يوسف الاخوة عشرة وهو واخوه بنيامين الشقاء والثانيين الاخر - [00:20:01](#)

وكان ابوه يعقوب يحبه والحب ليس باليد قال نبينا صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا قسمي بما املك وقال ولن تستطيعوا ان

تعدلوا ولو حرفته جانب القلب لا يملكه الانسان - 00:20:24

فلا تميلوا لكن القلب لا يملكه الانسان المحبة شيء يعطيها الله. الكراهية لا يملك الانسان لذلك هذا الشاب كان ابوه يحبه حبا جما

وبعدين اخوته وقع في نفوسهم شيء ولذلك - 00:20:49

الشريعة حرمت عدم العدل بين الاولاد بما يسببه الغيرة ولما يسببه من نفرة الولد من الوالد فيسبب له العقوق لذلك اعدلوا بين ابنائكم

قال له علاء قال اكل ولدك فعلت به ذلك؟ قال لا. قال اشهد على غيري على هذا. اني لا اشهد على جور - 00:21:18

فلا بد من ان يسوي الوالد بين الاولاد ويعدل بينهم الا اذا كان احدهم عنده اولاد او معتوه او سيعطيه لمشكلة فيه او كان واحد عنده

عشرة اولاد وواحد ما عنده ولد - 00:21:48

فينفق عليهم هذا زي زي الزوجات زوجة عندها عشرة اولاد وزوجة ما عندها ولد يعطي لهذه نفقتها وهذه نفقتها اما الهدايا الزائدة

يسويهم فيها الاعطيات اللي زائدة عن الحاجة يسوي فيها ايش - 00:22:11

الاولاد الدين عجيب اذ قال يوسف لابيهِ اذكر حين قال يوسف لابيهِ يعقوب وهو اسرائيل يا ابتي يا ابت قراءتان سبعيتان اني رأيت

احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي - 00:22:29

والرؤيا جزء من ست واربعين جزءا من النبوة واصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثي وكان الصحابة اذا رأوا رؤيا تمرض الواحد منهم

وتحزنه حتى قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

ان المسلم اذا رأى رؤيا لا يحبها ينفت عن يساره ويتحول ويقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رأيت في منامي ولا يخبر بها فانها لا

تضره وهي على اقسام - 00:23:28

قسم منها بشارة يراها الرجل الصالح لنفسه او ترى له. كما قال لهم البشرى في الحياة الدنيا الرؤيا الصالحة يراها الانسان او ترى له

واحيانا تكون من اشياء يفكر بها الانسان في النهار - 00:23:48

فاذا نام يراها واحد ينام عطشان فاذا نام يرى البحر او يرى الماء او نام خائف فاذا نام يجد الاسد او الذئب امور يهتم بها وتقلقه فاذا

نام يراها وبعضها يكون من الشيطان - 00:24:11

يكون ابغاه احلام من الشيطان وحيانا تكون رؤيا ليتنبه الانسان رؤيا ليتنبه ويتوب ويكون على غفلة فتنبئه هذه الرؤيا حتى اذا جاء

شيء يكون مستعد له ولا يكون وقعه شديد - 00:24:33

وليتوب ولينبئه وهي جزء من اربعين جزء من النبوة ولا يكلم فيها الا بخير وهي على اول عابر لذلك لا ينبغي للمسلم ان يؤول رؤيا

لمسلم الا بخير فاذا لم يتضح لو فيها خير يقول خيرا رأيت ويسكن - 00:24:51

رأيت احد عشر كوكبا اخوان واحد عش والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال العلماء هذا المقصود به اخوان احد عشر وابوه وامه

وقالوا هذه ابعد رؤيا تحققت بعد اربعين سنة ورؤيا الانبياء حق - 00:25:15

قال يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك لا يكيدوا لك كيدا لا تقصص رؤياك التي رأيتها على اخوتك

فيحسدوك ويعلم ان لك شأنا في المستقبل ولك مكانة - 00:25:50

وانت في هذا الجمال وهذا الحسن وهذا الادب فانهم ان سمعوا بهذه الرؤيا قد يوقعوا بك ويعمل بك مشكلة قال ان الشيطان للانسان

عدو مبين وكذلك ومنير هذا الاصطفاء التي - 00:26:18

ظهر فيك ورأيت يصطفيك ربك او الاصطفاء الذي حصل لمن قبلك من الصالحين والاتقياء يصطفيك ربك ويعلمك من تأويل

الاحاديث ويدخل في دخول اولي تعبير الرؤيا هذا فن وعلم ولا يتكلم فيه الا على علم - 00:26:45

لانه هذه امور تتعلق بالعربية والنبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتني في ارض نخل وظننت انها فاذا هي يثرب ورأيت في سيفي

ثلمة وهو خير ان شاء الله ورأيت بقرا - 00:27:13

فاولتها بمن مات من المسلمين يوم احد السيف ببعض قاريبي وهو حمزة وقال ووجدت سوارين فهما فنفختهما فاذا هما الكذابان

الذان يظهران اول الحليب بالعلم والماء الكثير بالعلم والقيد بالايما - 00:27:34

والتجرد بعدم الذنوب اذا رأيت انسانا مقيدا هذا الايمان قيده. اذا رأيت انسان مجرد هذا انسان ما عليه ذنوب ان الذنوب اعوذ بالله كأنها تستر الجسم. ولذلك هذه المرائي لا لا يعبرها الا من يعلم تعبيرا ولا يكلم فيها الا بخير. ولا تحكي رؤياك الا على تقى او من يحبك - [00:28:03](#)

قد يؤولها لك تأويل غير طيب كذلك من لا يحبك فينبغي للانسان ان لا يقص رؤياه الا على الاتقياء ومن يحبه. واذا كانت مكروهة ينفث عن يساره ثلاث مرات. ويستعذ بالله من شرها ويتحول - [00:28:29](#)
او يقوم يصلي فلا تضره ولا والذي قدر الله سيقوله المسلم ينبغي ان يعيش قرير العين مطمئن لا يخاف الا من الله كل شيء قدره الله سيكون اذا الواحد دائما يتفاعل ويعيش قرير العين لا يخاف الا من الله ويقوم بالاسباب - [00:28:46](#)
والامور لا يهم شيء ولكن يقوم بالاسباب لا تقصص رؤياك على اخوتك القصد هو الحكاية الرؤيا هو ما يراه الانسان في المنام يقال له الرؤيا رؤيا منامية رؤية قلبية ورؤية بصرية - [00:29:10](#)

الرؤية القلبية تتعدى الى مفعولين والرؤية البصرية يتعدى الى مفعول واحد والرؤية المنامية احيانا على اخوتك الذين هم معك على اخرتك فيكيدوا لك كيدا فاذا قصص عليهم هذه القصة ورأوا فيها امارات النجاة - [00:29:37](#)
يعني والتفوق يقع فيهم في نفوسهم ما لا يستطيعون رده فيبدأوا يكيدون لك يكيد لك كيدا مما يوقع بك ويحاول ان يأذوك ويقتلوك ان الشيطان للانسان عدو مبين ان التوكيد والشيطان - [00:30:08](#)

معروف لانه يرى ان ادم اخرجه من الجنة وهو وذريته اعداء. ولذلك قال فبعزتك لاغوينهم وقال فلا تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اذكاهم شاكرين. وقال جل وعلا - [00:30:33](#)
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان لكم عدو فاتخذة عدوا ولذلك لم يحذرنا ربنا اكثر من تحذيرنا من الشيطان ولذلك يحاول ان يكفرك فان لم يستطع يحاول ان يدخل لك الرياء - [00:30:53](#)
فان لم يستطع يحاول ان يثبطك عن العمل. فان لم يستطع يشغلك بالمفضول عن الفاضل اول شيء يحاول ان يكفرك فان لم يستطع يدخل لك الرياء فان لم يستطع يسوف بك - [00:31:15](#)

فان لم يستطع يشغلك بالمفضول عن الفاضل ولا علاج للشيطان الا اللجوء الى الله. كثرة الاستعاذة. بالله منه ودوام الذكر والاستغفار والتسمية والتحصن بالدعية الواردة عن الشيطان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:31:30](#)
من نفدي ونفخي ونفدي واما ينزغك من الشيطان نزغ استعذ بالله ما له علاج الا الاتجاه الى الله منه وكثرة الذكر والاستغفار والعبادة والتحصن بما عند الله تعالى من من - [00:31:54](#)

وهي الادعية الواردة في ذلك. نعم ان الشيطان كان للانسان عدو العدو هو الذي يريد ان يوقع بك الشر ويبعد عنك من الخير مبين واضح العداوة وكذلك مثل هذا الاصطفاء ومثل هذا الذي رأيت يجتبيك ربك. اجتباه اذا اصطفاه واختاره ورفع. يجتبيك ربك - [00:32:10](#)

ويعلمك من تأويل الاحاديث تأويل الاحاديث يدخل فيه دخول اولي تعبير الرؤيا ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب ان نعمته عليك بان يجعلك نبيا ويجعلك متصرفا وبعد هذا الذي وصلت اليه - [00:32:40](#)
من الازى والامتحان والتعب صغير يأخذه اخوته ويرموه امور الحقيقة عجيبة ويتم نعمته عليك وعلى ان يعقبك ما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ابراهيم حيث نجاه الله من النار وصارت برد - [00:33:10](#)

واسحاق هذا الطبري وبعض الناس نجاه الله من الذبح ولكن التحقيق ان الذبيح اسماعيل بدليل قوله تعالى ومن وراء اسحاق اش يعقوب وبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب كيف يقال يعقوب يولد ان اسحاق يولد لو - [00:33:38](#)
وبعدين يؤمر بذبحه هذا اقوى دليل على ان الذبيح اسماعيل الدليل الثاني انه قال وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين - [00:34:20](#)
بذبح عظيم بعدين قال في نهاية المقطع وبشرناه بيصحي. كيف يكونوا ذبحوه يقولوا بعدين بشرناه بيسحي هذا لي دليان قويان

ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك - [00:34:43](#)

عليم في خفايا الامور ما يفكر العبد في شيء الا الله يعلمه قطرات القلب يعلمها الله اذا لا من جاء الا الصدق لا من جاء الا الاخلاص ما في حكيم يضع الامور في مواضعها - [00:35:12](#)

يكرم من يطيع يعاقب من يعصي طيب هذه القصة الحقيقة امرها عجيب ولكن من اغرب شيء فيها كما سيأتي ان يعقوب يعني يوسف قيل كان عمره اثنعشر سنة وقيل ست سنين - [00:35:36](#)

وقيل سبعت عشر سنة وقيل ثمنع عشر سنة وبعدين كان وضعه وضع عجيب واعطاه الله من الجمال والحسن ما ما لم يعطي لغيره. لذلك هذه القصة قال تعالى فيها احسن القصص نستمر في القصة في - [00:36:05](#)

نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا عنا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:36:34](#)

وفي الآخرة حسن الثوب وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ما تفسير قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه - [00:36:55](#)

هذا بيان ما حصل للمسلمين يوم احد كانوا يتمنون لقاء الموت ويتمنون الشهادة فلما القوه نفر من ذلك وبعدين لما وقع بالمسلمين ما وقع حين خالف الرماة اراد الله ان يصف هذه الموقف - [00:37:13](#)

ويبين انه من عند المسلمين قل هو من عند انفسكم. وبعدين اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل لا محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على عقبكهما اذهلوا - [00:37:39](#)

ومن ينقلب على عقبيه ويترك الدين فلن يضر الله شيء. وسيجزي الله الشاكرين وما كانت ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. ولذلك لما قرأها ابو بكر سري عن عمر وعن علي - [00:37:59](#)

بعد موته الحقيقي صلوات الله وسلامه عليه هذي تبين وقعة احد وما حصل للمسلمين وتسليهم نعم ما افضل كتاب في التفسير وما افضل كتاب في الفقه الله اعلم هو كاتب ما هو افضل - [00:38:17](#)

ينبغي تقول ما افضل؟ ما هو لا استفهامية ما تأتي بعدها الحاقة ما افضل كتاب؟ هذا دائما افضل ايضا نقوله نقول ما افضل ما هو لا تأتي به من الكتب التي تنفع كثير في التفسير - [00:38:38](#)

التفسير البغوي يعني رجل عالم سني متضلع من الحديث عبارة مشرقة يجيد السنة ويجيد القراءات كتاب من انفس الكتب الحقيقة والفقه من انفع كتب الفقه هو كتاب المغني قدامى والمجموع للنووي لو كمله - [00:39:04](#)

لو كمل المجموع هذان الكتابان من انفع الكتب لفقه المقارن وكل مذهب في كتب والحمد لله الفقه مدروس. ومبحوث بل ورد ان كره المدينة نبوية من النفاق وحبها من الايمان. ورد ان كره الانصار - [00:39:35](#)

من النفاق وحبهم من الايمان وان المدينة الايمان وان من ارادها بسوء معك ما الملح في الماء وان من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - [00:39:58](#)

من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت تفتح تفتح اليمن ويذهب الناس يدسون ويبثون افتحوا الشام افتحوا العراق والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون بص برة على الاقوائها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة - [00:40:23](#)

المدينة الحقيقة امرها عجيب يعني، ولذلك الذي يسكنها ينبغي ان يتأدب ينبغي ان يتأدب وهي تنفيذ خبثها. كما ينبغي الكيلو خبث الحديد ينبغي لمجلس المدينة ان يتأدب وان يشكر هذه النعمة العظيمة فان السكنى فيها مبارك - [00:40:48](#)

والوقت مبارك فيها مبارك انه في كل شيء في المدينة مبارك كذلك ينبغي لمن يعيش فيها ان يتأدب ويشكر هذه النعم يقول رأى رؤيا يذهب الى المعبرين خيرا رأيت ان شاء الله - [00:41:09](#)

الرؤيا قد تكون في اي وقت يقول لك ما حكم من نسي العام الماضي السعي في الحج الحج للعلماء في في السعي ثلاثة اقوال قول الجمهور انه ركن من اركان الحج - [00:41:34](#)

وانت الى الان على هذا القول لا زلت محرما لكن الان السنة وانت محرم لم تتحلل التحلل الاكبر. لان باقي عليك ركن من اركان الحج.

فلا يرفعنك التحلل الا بان تسعى - [00:41:59](#)

هذا قول القول الثاني ان السعي واجب القول الثالث ان السعي سنة وهذا للقولان ضعيفان. القول القوي ان السعي ركن من اركان

الحج وانت تذهب الى مكة وتطوف بالبيت وتسعى - [00:42:17](#)

اذا نسيت تروح تعملة وتذبح لانك طبعاً لابد تعمل اشياء ما ما تقدر السنة كلها وانت لابد ان تكون عملت امورا تسبب لك انت

البحساء بذيا بك ما هي مشكلة - [00:42:37](#)

الاحرام الاحرام انت الان لا زلت محرما ولو سافرت انت تبقى محرم الى قيام الساعة واثموا الحج والعمرة لله. الذي يدخل في الاحرام

لا يفك الاحرام الا بواحد من ثلاثة امور - [00:43:04](#)

ولذلك لابد لنا اذا اردنا ان نمارس العبادة ان نعرف مواصفاتها لتقبل منا لابد ان نتعلم مواصفات العبادات حتى تقبل منا العبادات اول

شي اذا دخل المسلم في الاحرام لا يفك الاحرام الا بواحد من ثلاثة - [00:43:24](#)

الطواف بالبيت يطوف ويسحب يبقى يتحلل يتحلل سواء كان معتمرا او كان حاجا واراد ان يتحلل بعمرة من طاف وسعى ان اراد

يتحلل له التحلل في اي وقت هذا واحد. الثاني يشترط - [00:43:46](#)

عند ذلة من العلماء وان خالف في ذلك الجمهور. لحديث ضباعة. لبيك فان حبسني حابس حبستني. الثالث الحصر بالعدو على القول

الراجح اذا جاءك عدو ووقف وقال لك لا تذهب الى مكة - [00:44:06](#)

وخفت عند ذلك تتحلل وتذبح. نعم تطوف لا تطوف وتسعى وبعدين تذبح دم. ان شاء الله ما هو لازم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى

الجنة - [00:44:24](#)